

خطبة الجمعة بعنوان (خطر الشائعات)

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن مآث اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:03](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فيا ايها المسلمون اتقوا الله تعالى واشكروا - [00:00:23](#)

على ما من به عليكم من هذا الدين القويم. والصراط المستقيم. فان دين الاسلام فان دين الاسلام الذي هدانا الله له وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله هو المنة الكبرى - [00:00:46](#)

والنعمة العظمى. فلقد كان الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء لا يعرفون حقا ولا هدى. المقاييس عندهم مختلفة والموازين مضطربة. والمفاهيم بالمنعكسة ظلم وبغي وجاهلية - [00:01:06](#)

وباطل وشرك ووثنية. حتى بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. بعثه بدين الاسلام الذي هو اكمل الاديان واصحها للقلوب والابدان وانفعها للأفراد والشعوب في كل زمان ومكان. عباد الله، لقد جاء الاسلام امرا وداعيا - [00:01:34](#)

يوم مرغبا في مكارم الاخلاق. وناهيا ومحذرا عن مساوئ الاخلاق. فشرع لكم ما اتحدكم وينمي المحبة بينكم. ونهى عن كل ما يكون سببا للعداوة والبغضاء والخصام والعداء. ايها المسلمون ان مما ابتليت به المجتمعات اليوم كثرة الشائعات وانتشاره - [00:02:03](#)

بين الناس والشائعات كل خبر يكون مصدره مجهولا. او لا حقيقة له ان الشائعات ان الشائعات من اخطر الحروب المعنوية والابوئة النفسية. بل من اشد الاسلحة تدميرا واعظمها وقعا وتأثيرا. لها خطورتها البالغة على جميع البشرية. كم - [00:02:33](#)

كانت كم كانت سببا في التجني على الابرياء. واشعال نار الفتنة بين الاصفياء. كم سببا للنيل من العلماء والعظماء. كم فككت من اواصر وعلاقات وحطمت من امجاد وحضارات وكم دمرت من اسر ومجتمعات. بل ربما شائعة واحدة اثارت فتنا - [00:03:03](#)

وبلايا وحروبا ورزايا ان الشائعات ان الشائعات بضاعة المنافقين وسبيل المرجفين الذين قال الله فيهم لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة. لغرينك بهم ثم لا تجاوزونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا - [00:03:33](#)

عباد الله لقد امر الله تعالى عباده بالتثبت والتبين في الاخبار. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحون على ما فعلتم نادمين. وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله - [00:04:07](#)

تبينوا فامر الله تعالى عباده اذا اخبرهم الفاسق بخبر ان يتبينوا وان يتثبتوا وفي خبره والا يأخذه مجردا. فان في ذلك خطرا عظيما. ووقوعا في الائم. لان ان خبر الفاسق لان خبر لان خبر الفاسق اذا جعل بمنزلة خبر الصادق في العدل وحكم - [00:04:37](#)

حصل بذلك اثم عظيم وخطر جسيم. عباد الله ان نقل الاخبار دون التثبت من صدقها والتبين من صحتها منهى عنه شرعا وممقوت عقلا وعرفا ان ذلك من التزوير على المسلمين ومن خداع المؤمنين. وقد قال الله تعالى - [00:05:07](#)

والذين لا يشهدون الزور وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة - [00:05:37](#)

الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. متفق عليه ان الشائعات ان الشائعات مبنية على سوء الظن بالمسلمين. وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم - [00:06:00](#)

والظن فان الظن اكذب الحديث. وان الواجب على المسلم ان الواجب على المسلم عند سماع عند الشائعات ان يسلك المراتب التالية.

اولا ان يربي نفسه على الخوف من الله تعالى - [00:06:28](#)

والتثبت في الامور. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ثانيا ان يقدم حسن الظن باخوانه المسلمين. قال

الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ثالثا ان يطلب الدليل والبرهان على هذا الخبر - [00:06:48](#)

او الشائعة قال الله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. رابعا الا يتحدث بما سمعه

والا ينشره بين الناس. قال الله - [00:07:18](#)

تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. خامسا ان يرد الامر الى اولي الامر والا يشيعه بين الناس وهذه قاعدة عامة

في كل الاخبار المهمة التي يكون لها اثر في الامة. قال الله تعالى - [00:07:38](#)

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين لا يستنبطونه منهم ولولا فضل

الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وبذلك يسد الطريق - [00:08:03](#)

امام الادعياء الذين يعملون خلف الستور ويلوكون بالسنتهم التهم الباطلة ضد كل مصلح ومحتسب وغيور. بارك الله لي ولكم في

القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب.

فاستغفروه - [00:08:23](#)

وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:08:53](#)

سيد البشر الشافع المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير صحب ومعشر وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا

الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان من اعظم الشائعات خطرا واشدها ظمرا ما ينقل في وسائل

- [00:09:22](#)

للتواصل الاجتماعي من الاحاديث المكذوبة والفتاوى المغلوطة التي تنسب الى ائمة الدين والعلماء الثقات الراسخين زورا وبهتانا فان

هذا فان هذا من الكذب على شريعة الله وعلى هؤلاء العلماء. وقد قال الله تعالى - [00:09:52](#)

لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - [00:10:19](#)

يتبوا مقعده من النار. وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار. فاحفظ لسانك فاحفظ لسانك ايها المسلم. وصن قلمك

وكتابتك عن نشر الشائعات. التي لا اصل لها - [00:10:39](#)

ولا تطلق لسانك بالقول لمجرد ظن توهمة او خبر سمعته فلعل ظنك فلعل ان يكون ظنك خاطئا. ولعل الخبر ان يكون كاذبا. وحينئذ

تكون خاسرا خائبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:10:59](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. فعليكم ايها المسلمون عليكم بالتثبت فيما تقولون

وما تنشرون. حتى لا تبوءوا بالاثم وانتم تشعرون واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

وشر - [00:11:25](#)

اموري محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن

شذ شذ في النار. واعلموا ان الله عز وجل امر - [00:11:55](#)

بامر بدأه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون

على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. وارضى اللهم -

[00:12:15](#)

مع الخلفاء الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز

الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في

اوطاننا - 00:12:45

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقى اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ادم امننا.

اللهم ادم امننا. اللهم ادم امننا واصلح شأننا. اللهم من اراد بنا سوءا فاجعل كيده في نحره. وفرق - 00:13:15

ها وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره يا قوي يا عزيز. اللهم وفق امامنا اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين

الشريفيين لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى - 00:13:45

اللهم وفقه واخوانه واعوانه بما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنوده كان اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم

انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم بحفظك واكلاًهم برعايتك. اللهم سدد رميهم. اللهم اغفر لموتاهم اللهم -

00:14:05

ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظ بالاسلام قاعدين ولا تشمت بنا

الاعداء ولا الحاسدين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف

مرضانا ومرضى - 00:14:35

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا لا كربا الا نفسته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضنا الا شفيته ولا غائبا الا

رددته - 00:15:05

ولا اسيرا الا فككت اسره. ولا عقيما الا رزقته. ولا ايما الا زوجته. ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا

اعنتنا على قضائها ويسرتها برحمتك يا - 00:15:25

يا ارحم الراحمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:15:45

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:05